التحولات العامة في العالم منذ بداية القرن 19 إلى نهاية الحرب العالمية II

التحولات الإقتصادية و المالية

مظاهرها

- **صناعيا:** اختراع العديد من المحركات كالمحرك البخاري + ظهور المصانع الكبرى + ازدهار بعض الصناعات كالصناعة الميكانيكية و الكيماوية + تزايد المردود و الإنتاج + تطور الأساليب و التقنيات + ارتفاع حصة الصادرات الصناعية.
- **فلاحيا:** استخدام الآلات و الأسمدة + انتقاء السلالات الجيدة من المزروعات و المواشي + نهج الدورة الزراعية + استغلال البحث العلمي + ربط الفلاحة بالقطاع الصناعي و التجاري.
- **اقتصاديا:** تضاعف المبادلات الخارجية للبلدان الرأسمالية + نهج نظام التبادل الحر كبديل للحماية الجمركية + تنشيط المبادلات الداخلية لنفس الدول.

عواملها

- **تنظيميا:** نهج مبادئ الرأسمالية الليبرالية (حرية الإنتاج و التبادل التجاري + قانون العرض و الطلب + البحث عن الربح) + اتخاذ نوعين من التركيز الرأسمالي: تركيز أفقي (اندماج شركات ذات نفس التخصص) و تركيز عمودي (اندماج شركات ذات تخصصات متكاملة).
- **اقتصاديا:** الإستثمار في مختلف الأنشطة الإقتصادية من طرف المؤسسات الإقتصادية الجديدة (الأبناك + المقاولات الكبرى + الشركات المجهولة الإسم) بفعل قوتها المالية و ضخامة رأسمالها.
- **تقنيا:** ابتكار صناعات جديدة في كل من قطاع الفلاحة و المواصلات كالمحرك الإنفجاري و الكهربائي + توسيع شبكة السكك الحديدية + ترصيف الطرق البرية + اختراع السفينة البخارية + إقامة خطوط بحرية منتظمة بين أوربا و باقي القارات + حفر القنوات النهرية و البحرية.

التحولات الديموغرافية و الإجتماعية

ديموغرافيا

تضاعف عدد السكان بفعل انخفاض نسبة الوفيات و ارتفاع نسبة الولادات فضلا عن تحسن التغذية و تقدم الطب + التزايد السريع للنمو الحضري بفعل استفحال الهجرة القروية نتيجة للثورة الصناعية و التوسع الرأسمالي في المدن و ضعف الدخل الفردي في القرى.

اجتماعيا

تزايد نفوذ البورجوازية بفعل سيطرتها على الأنشطة الصناعية و التجارية و الفلاحية في مقابل تراجع مكانة النبلاء + تكاثر اليد العاملة بفضل حركة التصنيع بعد ما عانته من ظروف معيشية قاسية نظرا لضعف الأجور و طول مدة العمل اليومي مع انتشار الأمراض بسبب سوء التغذية.

التحولات الفكرية

الفكر الإشتراكي

- **تجلياته:** برز الفكر الإشتراكي كرد فعل للفكر الرأسمالي الكلاسيكي الذي يمثل مصالح البورجوازية، فدافع عن العمال بانتقاده للإستغلال الطبقي و البؤس الإجتماعي المواكبين للثورة الصناعية. و تصنف الإشتراكية إلى نوعين:
  - **اشتراكية طوباوية (مثالية):** انتقدت مبادئ الرأسمالية و نادت بسيطرة الدولة على وسائل الإنتاج.
  - **اشتراكية علمية:** اعتبرت الصراع الطبقي أساس التطور التاريخي و دعت إلى العنف الثوري من أجل القضاء على الرأسمالية.

- **مكاسبه:**
  - تشكيل "الحركة النقابية العمالية" بإنشاء عدة جمعيات و نقابات للدفاع عن حقوق و مطالب العمال.
  - تقليص عدد ساعات العمل اليومي و الزيادة في الأجور
  - إحداث تعويضات المرض و حوادث الشغل و البطالة و التقاعد
  - سن حق الإضراب و الإستفادة من العطل المؤدى عنها و الإحتفال بعيد الشغل في فاتح ماي من كل سنة.

التيار السلفي و العلماني

- **التيار السلفي و تجلياته:** تيار ذو منطلق ديني دعا إلى العودة إلى ما كان عليه عهد السلف الصالح. ظهر بزعامة كل من: "جمال الدين الأفغاني" (مفكر إصلاحي من أفغانستان) + "محمد عبده" (مفكر سلفي مصري و خريج جامعة الأزهر) + "عبد الرحمان الكواكبي" (مفكر سوري من عصر النهضة). و قد طرح عدة مبادئ، أهمها:
  - **دينيا:** العودة إلى أصول الإسلام + محاربة البدع و الشعوذة + فتح باب الإجتهاد + التوفيق بين الدين و العلم.
  - **سياسيا:** الحكم وفق مبدأ الشورى + نبذ الإستبداد + المناداة بالحرية و وحدة العالم الإسلامي + مناهضة الإستعمار.
  - **اجتماعيا:** الإهتمام بالتربية و التعليم + تهذيب الأخلاق + تحقيق العدالة الإجتماعية + الدعوة إلى تعليم المرأة.

- **التيار العلماني و تجلياته:** تيار دعى إلى فصل الدين عن الدولة و الأخذ بقيم الحداثة، ظهر على يد كل من "رفاعة الطهطاوي" (مفكر مصري و خريج جامعة الأزهر) + "قاسم أمين" (مفكر مصري درس الحقوق بفرنسا). و قد أثار هذا التيار عدة ميادين، أهمها:
  - **دينيا:** فصل الدين عن الدولة + معاداة العصبية الطائفية.
  - **سياسيا:** المطالبة بالديموقراطية السياسية و الحريات العامة + المساواة أمام القانون.
  - **اجتماعيا:** الأهتمام بالتربية و التعليم + تحديث المجتمع + تحرير المرأة + تقليص الفوارق الطبقية.

- **عوامل ظهور هذين التيارين:**
  - **ثقافيا:** إدخال المطبعة الحديثة + تأسيس المدارس و المعاهد + إصدار الصحف + إرسال البعثات الطلابية إلى أوربا + ترجمة المؤلفات الغربية.
  - **اجتماعيا:** ظهور طبقة وسطى في مصر و بلاد الشام شجعت الثقافة، و التي كانت في الواقع تمارس نشاط البعثات التبشيرية.
  - **سياسيا:** بروز الشعور الوطني و القومي بعد الحملة الفرنسية على مصر + ضعف السلطة العثمانية و سياسة التتريك + فشل إصلاحات "محمد علي".

- **مكاسبهما:**
  - المحافظة على اللغة العربية و التراث الأدبي العربي القديم
  - تزايد النزعة القومية و الوطنية
  - الإقبال على العمل السياسي
  - تنامي دور الجمعيات الداعية إلى النهضة و المطالبة بحقوق الإنسان
  - تقلد رواد اليقظة الفكرية لمناصب عليا

الأسباب المهدة للحرب العالمية I

التنافس الإمبريالي و تجلياته

⊙ **اقتصاديا:** تمثل بشكل واضح في:
- اشتداد الصراع بين الدول الأوروبية من أجل السيطرة على الأسواق الخارجية بهدف: تصريف فائض الإنتاج الصناعي + جلب المواد الأولية + تصدير رؤوس الأموال + تشجيع الفقراء على الهجرة إلى المستعمرات للتخفيف من حدة الأزمات الإجتماعية و الإقتصادية.
- وجود بريطانيا كأول قوة صناعية و تجارية في العالم إلى حدود نهاية ق 19، و تهديدها من طرف: ألمانيا التي شهد اقتصادها تطورا سريعا + USA التي تولت الزعامة الإقتصادية فيما بعد + فرنسا التي أصبحت رابع قوة اقتصادية في العالم.

⊙ **سياسيا:** ارتبطت النزاعات الأوروبية قبيل ح.ع.I بالمصالح الشخصية لكل دولة، ف:
- ✦ **بريطانيا:** كانت تهدف إلى التحكم في الملاحة البحرية العالمية و تتضايق من القوة البحرية الألمانية المتنامية.
- ✦ **ألمانيا:** اهتمت بالتوسع الإمبريالي على حساب مصالح القوتين الإستعماريتين انجلترا و فرنسا.
- ✦ **فرنسا:** تطلعت إلى استرجاع منطقتي "الألزاس" و "اللورين" المحتلتين من طرف ألمانيا و استكمال بناء امبراطوريتها الإستعمارية.
- ✦ **إيطاليا:** أرادت تحرير أراضيها الشمالية من الإحتلال النمساوي و الحصول على نصيبها من المستعمرات.
- ✦ **النمسا:** ناهضت تحرر القوميات السلافية بزعامة صربيا.
- ✦ **روسيا:** عملت على حماية صربيا و الشعوب السلافية في البلقان.

وسائل التنافس الإمبريالي و طرق تسوية الخلافات

⊙ **عقد مجموعة من التحالفات و الإتفاقيات:** أهمها:
- ✦ **التحالف الثنائي الألماني – النمساوي (1879):** تحالف سري استهدف ضمان أمن ألمانيا من أي هجوم فرنسي محتمل.
- ✦ **التحالف الثلاثي الألماني – النمساوي – الإيطالي (1882):** حلف دفاعي ضد أي هجوم خارجي.
- ✦ **التقارب الفرنسي – الروسي (1892):** توخى الدفاع عن حدود الدولتين ضد أي هجوم محتمل من طرف دول التحالف الثلاثي.
- ✦ **الإتفاق الودي الفرنسي – الإنجليزي (1904):** استهدف تسوية الصراع الإستعماري الثنائي حول المغرب و مصر.
- ✦ **الوفاق الثلاثي الفرنسي – الإنجليزي – الروسي (1907):** حلف عسكري موجه ضد التحالف الثلاثي و خاصة ألمانيا.

⊙ **السباق نحو التسلح:** حيث قامت الدول الأوروبية المنتمية للتحالفات بتعميم الخدمة العسكرية الإجبارية + زيادة حجم جيوشها النظامية و الإحتياطية + تطوير أسلحتها. مما زاد من حدة التنافس بين ألمانيا و إنجلترا في ميدان التسلح البحري، و بين ألمانيا و فرنسا في ميدان التسلح البحري.

⊙ **المؤتمرات المنعقدة لتسوية الخلافات حول مناطق النفوذ:**
- ✦ **مؤتمر برلين I (1878):** النص على اقتطاع مناطق من الإمبراطورية العثمانية لفائدة النمسا و روسيا + استيلاء انجلترا على "قبرص"
- ✦ **مؤتمر مدريد (1880):** التأكيد على حق السفراء الأوروبيين في حماية رعاياهم المغاربة + منح حق الملكية للأجانب بالمغرب
- ✦ **مؤتمر برلين II (1884-1885):** الإتفاق على تقسيم قارة إفريقيا بين الدول الأوروبية المتنافسة + تنظيم الملاحة بحوض "الكونغو"
- ✦ **مؤتمر الجزيرة الخضراء (1906):** تقرير إنشاء بنك مخزني ممول من طرف الدول الأوروبية + تكليف فرنسا و إسبانيا بتكوين شرطة بالموانئ المغربية

الأزمات الدولية الممهدة للحرب ح.ع.I

⊙ **الأزمات المغربية:**
- ✦ **الأزمة المغربية I (1905):** تمهيد فرنسا لاحتلال المغرب بعقد اتفاقيات مع كل من إيطاليا و إنجلترا و إسبانيا، مما أثار غضب ألمانيا التي لها أيضا أطماع استعمارية. و في إطار ذلك قام الإمبراطور الألماني "غيوم II" بزيارة مدينة طنجة سنة 1905 حيث دعا فيها إلى عقد مؤتمر دولي لدراسة المسألة المغربية. و بالفعل انعقد مؤتمر "الجزيرة الخضراء" سنة 1906.
- ✦ **الأزمة المغربية II (1908):** تهديد ألمانيا لفرنسا بعد اعتقال بعض رعاياها بالدار البيضاء من طرف السلطات الإستعمارية الفرنسية، مما جعل فرنسا تطرح القضية على المحكمة الأوروبية التي حكمت بطرد القنصل الألماني و الفرنسي من المغرب.
- ✦ **الأزمة المغربية III (1911):** رد فعل ألمانيا ضد الإحتلال الفرنسي لمدينة فاس بإرسال سفينة حربية إلى أكادير استعدادا لغزو المغرب، مما جعل فرنسا تتنازل لها عن "الكونغو" بمقتضى الإتفاق المبرم سنة 1911.

⊙ **الأزمات البلقانية:**
- ✦ **الأزمة البلقانية I (1908):** إقدام النمسا على ضم إقليم "البوسنة" و "الهرسيك"، مما أثار غضب صربيا التي كانت تتطلع إلى إقامة الوحدة السلافية في البلقان بدعم من روسيا.
- ✦ **الأزمة البلقانية II (1913):** دخول دول العصبة البلقانية (صربيا + اليونان + بلغاريا) في حرب ضد الإمبراطورية العثمانية، مما أدى إلى انهزامها و تخليها عن أراضيها الأوروبية لفائدة الدول المنتصرة.
- ✦ **الأزمة البلقانية III (1913):** دخول بلغاريا في نزاع مع باقي دول البلقان على إثر الخلافات حول غنائم الحرب ضد الإمبراطورية العثمانية، و انتهى الأمر بانتصار الطرف الآخر (صربيا + رومانيا + اليونان).

مراحلها و أهم نتائجها

اندلاع ح.ع.I و مراحلها

استغلت النمسا اغتيال ولي عهدها "فرانسوا فيرديناند" سنة 1914 من طرف منظمة صربية، لتعلن بعد شهر الحرب على "صربيا". فسارعت باقي الدول الأعضاء في "الوفاق الثلاثي" إلى إعلان الحرب ضد الدول الأعضاء في "التحالف الثلاثي"، و التي مرت بمرحلتين أساسيتين هما:

⊙ **المرحلة I (1914 – 1916):** تميزت بانتصار ألمانيا على فرنسا و روسيا القيصرية + دخول إيطاليا الحرب إلى جانب دول الوفاق + نهج حرب الخنادق.

⊙ **المرحلة II (1917 – 1918):** تميزت بانتصار الحلفاء (دول الوفاق) بعد انضمام USA إلى صفهم + انسحاب روسيا الإشتراكية من الحرب و عقدها معاهدة الصلح مع ألمانيا (معاهدة "بريست ليتوفسك").

مؤتمر السلام و المعاهدات المفروضة فيه

⊙ **مفهومه:** انعقد مؤتمر السلام في قصر فرساي بفرنسا سنة 1919 بحضور 27 دولة دون استدعاء روسيا. و تميز بسيطرة الأربعة الكبار على أشغاله التي همت : الأمن، الحدود و التعويضات.

⊙ **المعاهدات المفروضة فيه:**
- ✦ **فرساي:** فرضت ضد ألمانيا سنة 1919، و تنص على 440 فصل، منها ما هو عسكري [إلغاء الخدمة العسكرية] و ترابي [فقدان الألزاس و اللورين] و سياسي [إعتراف ألمانيا باستقلال النمسا] و اقتصادي [الإلتزام بدفع غرامة 132 مليار مارك ذهبي].
- ✦ **سان جرمان:** فرضت ضد النمسا سنة 1919 و من شروطها الترابية و العسكرية فصل النمسا عن المجر و اقتطاع أراضي لصالح اليونان و يوغوسلافيا، إضافة إلى تقليص قوتها العسكرية.
- ✦ **نويي:** فرضت ضد بلغاريا سنة1919، من شروطها الترابية و العسكرية اقتطاع أراضي لصالح رومانيا و اليونان و يوغوسلافيا ثم تقليص قوتها العسكرية.
- ✦ **سيفر:** فرضت ضد الأتراك العثمانيين، من شروطها الترابية و العسكرية تسليم أراضيها لليونان و فرنسا و بريطانيا ثم وضع مضيقي البوسفور و الدردنيل تحت مراقبة عصبة الأمم إضافة إلى تخفيض قدرتها العسكرية.

التغيرات السياسية الكبرى في أوربا و العالم بعد ح.ع.I

-إنقسام أوربا إلى معسكرين: الحلفاء و دول المحور.
-زوال و تقلص الإمتداد الجغرافي للإمبراطوريات التقليدية (ألمانيا، النمسا، تركيا)
-بروز دول جديدة و قوى صاعدة و منافسة
-صدور بنود ويلسون الـ14
-إنشاء عصبة الأمم لإقرار السلم العالمي و خلق التعاون الدولي.
- ظهور دول قوية تملك مستعمرات في كل العالم.
- ضهور حركات التحرر في المستعمرات نتيجة الإستغلال الإستعماري.
- تراجع مكانة أوربا عالميا نتيجة فداحة الخسائر البشرية و المادية و تقلص نسبة السكان النشيطين.
- تدمير جميع القطاعات الإقتصادية و بالتالي انخفاض الإنتاج الفلاحي و الصناعي و تدهور المبادلات التجارية.
- انعكاس الوضع الإقتصادي على الإجتماعي و بالتالي استفحال نسبتي البطالة و الفقر و ارتفاع الأسعار.

أزمات العالم بعد الحرب العالمية I

في روسيا القيصرية

⊙ **قيام الثوررة:** تميزت روسيا بوضع سياسي أوتوقراطي مستبد و بتأخر صناعي و ترد في الحالة الإجتماعية في البوادي و المدن. كما كانت روسيا خليطا من القوميات و تنعت بـ"سجن الشعوب". وقد أدى هذا الوضع المزري إلى ظهور أحزاب معارضة، كـ"الحزب الثوري الإشتراكي" في البوادي و "الحزب الديموقراطي الإشتراكي" في المدن الذي انقسم إلى "المناشفة" و "البلاشفة". كما عجلت مشاركة روسيا في الحرب ع 1 بقيام الثورة و تأجيج المعارضة نتيجة ضعف روسيا العسكري.

⊙ **مراحلها:** مرت الثورة من مرحلتين:

✦ **ثورة 17 أكتوبر 1917:** انطلاق الثورة الإشتراكية البلشفية بقيادة "فلاديمير لينن" الذي لجأ مباشرة بعد تسلمه للسلطة و تنحيته للقيصر إلى عدة قرارات استعجالية أهمها: تكوين حكومة بورجوازية مؤقتة + إصدار مراسيم تهم إقامة السلم + مصادرة أملاك النبلاء – السماح للقوميات في تقرير مصيرها – مراقبة العمال للمصانع – مواجهة الجيش الأبيض [بقايا النظام القيصري] – تطبيق سياسة شيوعية الحرب لمواجهة الوضع الداخلي، و المعتمدة عسكريا على إنشاء الجيش الأحمر، و سياسيا على إنشاء الحزب الواحد، و اقتصاديا على مصادرة فائض الإنتاج لتموين الحرب و الجيش – تطبيق السياسة الإقتصادية الجديدة التي تعني خطوة إلى الوراء من أجل خطوتين إلى الأمام.

✦ **ثورة 25 أكتوبر 1917:** فشل الحكومة المؤقتة التي تضم الجيش الأبيض البورجوازي في تحقيق المطالب الإشتراكية للثوار الذين ثارو ضدها، مما جعلها تستنجد بالدول الرأسمالية الأجنبية الكبرى. و أدى الأمر إلى قيام حرب أهلية شن فيها البورجوازيون و النبلاء الحرب ضد الإشتراكيين.

في الديموقراطيات الليبرالية

⊙ **في فرنسا:** عرفت خلال العشرينيات أزمة سياسية خانقة شملت المؤسسات التشريعية و الجهاز التنفيذي. و قد نتج عن هذا الوضع نزع الثقة من النظام الحاكم و تزايد نفوذ الحركات المتطرفة.

⊙ **في إيطاليا:** عاشت على غرار فرنسا أزمة اقتصادية و اجتماعية، لكن الوضع السياسي فيها امتاز ببروز فكر عنصري استبدادي يعرف بالفاشية التي اعتمدت العنف للوصول إلى السلطة.

⊙ **في ألمانيا:** قامت فيها جمهورية "فيمار" الديموقراطية التي قوبلت بالمعارضة من طرف الشيوعيين (جماعة سبارتاكوس) و النازيين (بزعامة "أدولف هتلر").

في الولايات المتحدة الأمريكية

⊙ **أزمة 1929 الأقتصادية و آثارها:** أخطر أزمة عرفها النظام الرأسمالي. إندلعت في بورصة "وول ستريت" بنيويورك سنة 1929 بعد فترة من الإزدهار النسبي نتيجة تراكم فائض الإنتاج الذي أدى إلى تراجع الأسعار و الأرباح، و بالتالي إفلاس جل المضاربين و المساهمين بسبب ارتفاع المضاربة المالية و انخفاض إمكانية السلف نظرا لنهج USA لسياسة القروض نحو أوربا الغربية.

⊙ **تسربها إلى باقي العالم الرأسمالي:** إنتقلت إليه الأزمة بسرعة و عبر مراحل، حيث تضررت ألمانيا من الأزمة بسبب سحب USA المفاجئ لأموالها من بنوكها، و النمسا جراء توقف المساعدات الأمريكية لها، ثم إنجلترا لاعتمادها على الخارج و انخفاض صادراتها بـ50%، ثم اليابان لنهجها سياسة الحمائية في وجه التجارة الأمريكية، و كذا المستعمرات التي أصبحت أوضاعها كارثية بسبب انخفاض في مداخيل صادراتها نظرا لتوقف الطلب العالمي عليها، في حين أن URSS نجا تماما من الأزمة لضعف تعامله مع العالم الرأسمالي و نهجه منذ1928 للتصاميم الخماسية.

⊙ **نتائجها و التدابير المتخذة لتجاوزها:** خلفت هذه الأزمة آثارا عميقة، من ذلك: إفلاس الأبناك و توقف القروض + تراجع الإنتاج الفلاحي و الصناعي و انخفاض الإنتاج الوطني بـ 50% + التراجع الكبير في حجم الإستثمارات الدولية + انخفاض في حجم المبادلات الدولية بسبب الحمائية + الإنخفاض المفاجئ للأسعار + انخفاض القدرة الشرائية + تسريح العمال + إنتشار البطالة و الفقر و الهجرة السرية.

الإتجاه نحو الحرب العالمية II

أسبابها العامة

⊙ **مباشرة:** قساوة شروط معاهدات السلام التي ساهمت في إحياء التوتر و الصراع بسبب ما نصت عليه من شروط ترابية و عسكرية – ظهور أنظمة فاشية و نازية استبدادية كما فعل هتلر في ألمانيا و موسوليني في إيطاليا – التأثير السلبي لأزمة 1929 الإقتصادية.

⊙ **غير مباشرة:** فشل عصبة الأمم في الحفاظ على السلم العالمي، حيث لم توقف التوسعات الإستعمارية، و يتجلى ذلك في: احتلال اليابان لإقليم منشوريا بالصين و تحويله إلى محمية ماندشوكو – غزو إيطاليا للحبشة و احتلالها للعاصمة أديس أبابا – توسعات هتلر في أوربا الوسطى و الشرقية أملا في الوصول إلى أوكرانيا (خزان الحبوب و موطن المجال الحيوي).

مراحلها الكبرى

⊙ **المرحلة I [1939-1940]:** تميزت بانتصار و تفوق واضح لدول المحور حيث تم اكتساح هتلر لـ 75% من فرنسا و استعمارها ثم قصفه للعاصمة لندن و احتلاله لمدينة لينينغراد إلى جانب قصف اليابان لقاعدة بيرل هاربور الأمريكية في جزر هاواي، مما عجل بانضمام USA إلى الحرب.

⊙ **المرحلة II [1942-1945] :** تميزت بتحقيق الحلفاء لسلسلة من الإنتصارات على حساب دول المحور، حيث تم اقتحام باريس من طرف الجيش الأحمر السوفياتي و نشره للنظام الإشتراكي في مجموع أوربا الوسطى و الشرقية بعد طرد هتلر و جيشه مما أدى إلى استسلام ألمانيا و بعدها اليابان بعد إلقاء الرئيس الأمريكي ترومان لقنبلة هيدروجينية على مدينتي هيروشيما و ناكازاكي.

نتائجها العامة

⊙ **بشرية:** تزيد عن 80 مليون قتيل و ملايين المعطوبين معظمهم ذكور و بالتالي ارتفاع % الأنوثة و حدوث نزيف ديموغرافي مما يعني تدني حركية المجتمع و خروج المرأة إلى العمل.

⊙ **إقتصادية:** حدوث خراب إقتصادي كبير - تراجع الإنتاج الفلاحي و الصناعي نتيجة تدمير الأراضي و المصانع و ارتفاع الأسعار - تراجع الإنتاج الوطني الخام في ألمانيا و اليابان و فرنسا مقابل ارتفاعه في الولايات المتحدة.

⊙ **مجالية:** تقسيم ألمانيا و عاصمتها برلين مع العاصمة النمساوية فيينا إلى 4 مناطق نفوذ - ضم الإتحاد السوفياتي لعدد من الدول المجاورة و هيمنته على مجموع أوربا الوسطى و ظهوره مع الولايات المتحدة الأمريكية كقوتين عالميتين جديدتين

⊙ **سياسية:** إنشاء هيئة الأمم سنة 1945 محل عصبة الأمم لحماية السلم العالمي و حوار الشعوب.